العدد 14 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2026
No. 14 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

العلاقـــات القطـــرية – البريطانيـــة خـــــلال (1916-1935م)

م.م. عبدالعزيز زيدان خلف
bdalzyzzydank@gmail.com
مديرية تربية كركوك

ملخص البحث

جاء البحث لتوضيح دور بريطانيا وسعيها المحموم لتنفيذ مشاريعها الاستعمارية والسيطرة على قطر من خلال فرض عدد من معاهدات الحماية ، وسعت بريطانيا بكل الوسائل العسكرية والسياسية الى أنهاء أي تواجد للقوى الدولية في الخليج العربي وقطر على وجه الخصوص ، ولتحقيق هذا الهدف توجهت لفرض تلك المعاهدات ، سيما أن بنودها صيغت بما يلبي طموحاتها الرامية لتدعيم نفوذها على قطر ، مما مكنها من الانفراد بالمنطقة ، وأصبحت القوى المسيطرة على قطر ، ومما يعزز ما أشرنا اليه توجهها بفرض الاتفاقيات على حكامها للحصول على حق امتياز التنقيب واستخراج البترول وتصديره ، وهذا يوضح سياسة بريطانيا التي دأبت عليها لعقود طويلة في استعمار قطر والاستحواذ على ثرواتها وتمكين نفوذها وسياستها الاستعمارية .

الكلمات المفتاحية : علاقات ، سياسية ، اقتصادية ، القطرية ، البريطانية .

Diagonal–British Relations During (1916–1935 CE)

A. L. AbdulAziz Zaidan Khalaf
bdalzyzzydank@gmail.com
Kirkuk Directorate of Education

Abstract

This study aims to shed light on Britain’s role and its relentless efforts to implement its colonial projects and assert control over Qatar by imposing a number of protection treaties. Britain sought, through all military and political means, to eliminate any international presence in the Arabian Gulf, and in Qatar in particular. To achieve this goal, it moved to impose these treaties, especially since their provisions were drafted to meet its ambitions aimed at consolidating its influence over Qatar, which enabled it to dominate the region and become the controlling power over Qatar. ,which enabled it to dominate the region and become the dominant power in Qatar. This reinforces what we have noted regarding its tendency to impose agreements on Qatar’s rulers in order to secure the right to explore for, extract, and export oil, This illustrates the policy Britain has consistently pursued for decades in colonizing Qatar, seizing its wealth, and consolidating its influence and colonial policy.

Keywords: relations, political, economic, Qatari, British**.**

_ المقدمة _

شهدت العلاقات القطرية – البريطانية أثناء الحرب العالمية الاولى وما تلاها تطوراً ملحوظاً ، أذ سعت بريطانيا خلال هذه الفترة في أنهاء أي تواجد للقوى الدولية في منطقة الخليج العربي بشكل عام وقطر على وجه الخصوص ، لذلك بدأت بفرض سياستها الاستعمارية الرامية لتأمين مصالحها وهيمنتها ، فضربت حول قطر نطاقاً من المعاهدات بصيغة الامر الواقع مع حكام قطر ، وأن بدت نظرياً تحمل طابعاً ودياً ، الا أنها في الاصل معاهدات حماية صيغت بنودها ضمن طموحات بريطانيا ، وبما يحقق رغباتها

في السيطرة والاستحواذ على مقدرات وثروات قطر، وعللت بريطانيا أقدامها على توقيع هذه المعاهدات لحماية قطر من الاعتداءات الخارجية ، وتأمين حكمه من الاطماع الداخلية، ولكن في حقيقة الامر معاهدات لخدمة مصالح بريطانيا في المنطقة .

يتناول البحث العلاقات القطرية – البريطانية خلال (1916 - 1935م)

وعن معاهدة الحماية لعام 1916م ، ويتطرق البحث عن موقف بريطانيا من العلاقات القطرية – السعودية أزاء أزمة مسألة الحدود بين البلدين ، وتطرق البحث عن الضغوط التي مارستها بريطانيا لحصول شركاتها على حق الأمتياز والتنقيب عن البترول في قطر ، وتطرق البحث عن تجديد معاهدة الحماية لعام 1935م ، والتي أدت صياغة بنودها في نهاية الأمر الى جعل قطر مستعمرة بريطانية ، وتأتي أهمية الموضوع لمعرفة دور بريطانيا وطموحها الاستعماري في الهيمنة وأحكام نفوذها على الخليج العربي بشكل عام وقطر على وجه الخصوص . أعتمد البحث على العديد من المصادر من أبرزها كتاب (الخليج العربي 1914- 1945م)، لمؤلفه جمال زكريا قاسم، وكتاب (التيارات السياسية في الخليج العربي)، لمؤلفه صلاح العقاد، وكتاب (حكومة الهند البريطانية والادارة في الخليج العربي)،لمؤلفه عبدالعزيز عبدالغني أبراهيم، وموسوعة (دليل الخليج الجزء الخاص بالتاريخ) ، لمؤلفه ج. ج . لوريمر ، وكتاب (دراسات في تاريخ العربي الحديث والمعاصر)، لمؤلفه بدر الدين عباس الخصوصي .

_ التمهيد _

تعد هذه الفترة من أهم الفترات في تاريخ قطر الحديث والمعاصر ، فقد كانت قطر بصفة خاصة ومنطقة الخليج العربي بصفة عامة واقعة تحت تهديد الدولتين البريطانية والعثمانية ، فكلا الدولتين يحاول استخدام ما لديه من وسائل الترغيب والترهيب لفرض النفوذ والسيطرة عليها (قاسم ، 1973م ، صفحة 266) ، ومنذ مطلع القرن العشرين أشتدة المنافسة بين بريطانيا والدولة العثمانية لفرض نفوذهما على قطر ، من خلال استخدام القوة حينا والسياسة حينا آخر ، أذ حاولت بريطانيا أنهاء الوجود العثماني بكل الوسائل فتوجهت الى تقوية علاقتها بحكام قطر من خلال عقد المعاهدات مما يودي الى هيمنة بريطانية واضعاف النفوذ العثماني (العرينات ، 1990م ، صفحة 208)، ومع أن العلاقات القطرية –البريطانية شهدت الكثير من الازمات طوال حياة الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني[3] (العناني ، 1981م ، صفحه 27) ، حاكم قطر ،وذلك بسبب الضغوط البريطانية السياسية والاقتصادية والعسكرية عليه ، الا أن هذه العلاقات شهدت انفراجاً وتحسناً ملحوظاً منذ عام 1913م ،وذلك أنه في هذا العام وقعت اتفاقية بين بريطانيا والدولة العثمانية لتحديد نفوذهما في شرق الجزيرة العربية ، وقد تنازل العثمانيين بموجب المعاهدة عن سيادتهما على أمارة قطر ،ويأتي هذا التراجع العثماني الى الظروف السيئة التي تمر بها الدولة العثمانية نتيجة حربها مع ايطاليا والتي أدت الى هزيمتها ، فضلاً عن تولي الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني الحكم [4] (العناني، 1981م ، صفحه 35)، الذي وثق علاقات بلاده مع بريطانيا والتعاون معها في كل المجالات ، وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى في حزيران عام 1914م أنظمت الدولة العثمانية الى جانب المانيا ضد بريطانيا وحلفائها ، ونظراً للتذمر الشعوب في منطقة الخليج العربي من الوجود العثماني ، استطاعت بريطانيا كسب ولاء وتأييد معظم مشايخ المنطقة في الوقوف الى جانبها في الحرب ضد الدولة العثمانية (منصور ،1980م ، صفحه 48)، وكان للشيخ عبدالله حاكم قطر دور في كسب ولاء مشايخ الخليج العربي الى جانب بريطانيا، وأن الدافع في انضمامهم أن تحقق لهم طموحهم في نيل الاستقلال والحرية

---

[3] الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني : تولى حكم قطر (1878–1913م)الحاكم الثاني ويعد المؤسس الفعلي لدولة قطر، للمزيد ينظر: (العناني ، 1981م ، صفحه 27)

[4] الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني : تولى حكم قطر (1913– 1949م) الحاكم الثالث لقطر شهدت البلاد في عهده اكتشاف النفط وتوقيع اولى اتفاقيات التنقيب : للمزيد ينظر:(العناني، 1981م ، صفحه 35).

،ولكن الذي حدث نهاية الحرب أن بريطانيا أحكمت سيطرتها على المنطقة واصبحت دون منافس (منصور ،1980م ، صفحه 52).

_ معاهدة الحماية البريطانية مع قطر عام 1916م _

لقد بدأت بريطانيا سعيها الى توقيع معاهدة حماية مع حاكم قطر، منذ أن وقعت الاتفاقية الانجليزية _ العثمانية عام 1913 والتي تنازلت بموجبها الدولة العثمانية عن حقوقها في قطر ، وقد تهيأت عدة أمور لصالح بريطانيا ، وتعد الفرصة المناسبة لعقد المعاهدة ، منها تولي الشيخ عبدالله آل ثاني حكم قطر، الذي قبل الحماية البريطانية ، ووثق علاقته معها وقبل التعاون معها في كل المجالات ، وفي الواقع أن توثيق الشيخ عبدالله علاقته يرجع الى اعتقاده أن بريطانيا الضامن له في بقائه في الحكم ، وحماية بلاده من تهديد القوى الخارجية (مراد ، 1984م ، صفحه 325) ، فضلاً عن ذلك ، أذ أدت الحرب العالمية الى هزيمة الدولة العثمانية ودول المحور على يد بريطانيا وحلفائها ، وكان من نتيجتها ارغام الدولة العثمانية على التخلي عن جميع المناطق الخاضعة لنفوذها خارج الاناضول ،وقد كانت قطر ضمن المناطق التي انسحبت منها القوات العثمانية في عام 1915م ، وخضعت للحماية البريطانية ، وطموح آل السعود و نواياهم لضم المنطقة الواقعة على الساحل الجنوبي للخليج العربي الى دولتهم والتي تشمل قطر (لوريمر ،1970 م ،صفحة 1273) ، وازدياد القرصنة البحرية على الساحل القطري ، كل تلك العوامل عجلت بتوقيع معاهدة الحماية على قطر حتى تضمن بريطانيا المحافظة على وجودها واحكام نفوذها ومصالحها في هذه المنطقة، وبعد مباحثات استغرقت اكثر من عام (أيلول 1915م حتى ، وقعت المعاهدة في آب عام 1916م ، في الدوحة بين حاكم قطر الشيخ عبدالله بن قاسم ال ثاني والمقيم البريطاني في الخليج العربي الكولونيل السير برسي كوكس Colonel Sir Percy Cox [5] (محمد ، 2014م ، صفحه 12)، وتضمنت المعاهدة أحدى عشرة بنداً ، وقد تعهد الشيخ عبدالله بموجب المادة الاولى من المعاهدة بان يتعاون مع بريطانيا في القضاء على تجارة الرقيق والقرصنة البحرية والحفاظ على السلم البحري بصورة عامة اسوة بشيوخ امارات الساحل المتصالح كما تعهد الشيخ بموجب المادة الثالثة بعدم استيراد الاسلحة او بيعها في أراضيه ، على ان تقوم الحكومة البريطانية بتزويده بما يحتاجه من السلاح مع الذخيرة سنويا للاستعمال الشخصي ولتسليح اتباعه ، كما تعهد بعدم اقامة اية علاقات مع دولة أخرى او التنازل عن أي جزء من أراضيه لأي دولة الا بموافقة الحكومة البريطانية ، وكذلك بعدم منح اية امتيازات لصيد اللؤلؤ أو أي احتكارات أخرى بدون موافقة الحكومة البريطانية ، وقد تحفظ الشيخ عبدالله السماح لرعايا بريطانيا (الهنود) بدخول البلاد لمزاولة النشاط التجاري ، واعترض الشيخ على ذلك بقولة ، ان دخولهم سيؤدي الى منافسة الاهالي في نشاطهم التجاري (لوريمر ،1970 م ،صفحة 1282) ، ونصت على تعيين معتمد بريطاني في البلاد ، في حين كان يرى الشيخ أن البلاد ليست في حاجة لمثل هذا المسؤول في هذه الفترة ، ووعد بالنظر في ذلك مستقبلا .وربما خشي الشيخ عبدالله من تدخل المعتمد في الشؤون الداخلية والتي تدخل ضمن اختصاصه في أدارة الحكم ، كما حدث في عهد والده حينما تدخل الحاكم العثماني في شؤون البلاد الداخلي ، ومن بنودها والتي اعترض عليها الشيخ ، فقد كانت تدعو الى انشاء مكاتب للبريد والبرق واللاسلكي ، وكان يرى الشيخ عبدالله ان البلاد ليست في حاجة لمثل هذه الخدمات في الوقت الحاضر ، وتعهد بدراستها والنظر فيها مستقبلاً (أبراهيم ، 1981م ، صفحه273). وقد تقبلت حكومة الهند البريطانية تحفظات شيخ قطر بهذا الشأن ، ورأت أنه يعترف بها لكن يتريث في تنفيذها في الوقت الراهن ، على حد تعتبر برسي كوكس المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي ، على ان يتم التفاوض مع الشيخ عبدالله بشأنها لاحقا ، ومن جانبها تعهدت بريطانيا بموجب بنود المعاهدة بحماية قطر من جهة

---

[5] السير برسي زكريا كوكس : المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي (1893–1903م) وبعدها تم تعينه قنصلاً بريطانياً في البحرين للفترة (1904– 1913م) وقد اشتهر بحنكته السياسية ، للمزيد ينظر : (محمد ، 2014م ، صفحه 12)

البحر ، وبعدم السماح لأية جهة خارجية بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد ، كما تعهدت بمنح الشيخ عبدالله حاكم قطر مساعدات ما يمنح لشيوخ الساحل المتصالح ولرعاياهم وسفنهم ، وبحماية البلاد ، ضد اي عدوان يهدد حكم الشيخ عبدالله او بلاده من القوى المجاورة او الدولية (أبراهيم ، 1981م ، صفحه 282)، وعقب توقيع المعاهدة اصدر الشيخ عبدالله وثيقة منفصلة ، تعد اعلان لشعبة تعهد بموجبها بوقف استيراد السلاح والعتاد الحربي او تصديره الى اماكن اخرى ، وان جميع الاسلحة والذخائر الواردة او المصدرة ستكون عرضة لمصادرتها من قبل البحرية البريطانية . وقد وصفت هذه الوثيقة بانها في صالح بريطانيا ، وتعد معاهدة الحماية الموقعة بين قطر وبريطانيا ، هي خاتمة المعاهدات التي وقعتها بريطانيا مع زعماء الخليج العربي ، وبها ادخلت قطر الى دائرة الحماية البريطانية ، وحسب تعبير اللورد كرزون Lord Curzon [6] (لوريمر ،1970 م ،صفحة 373) ، أن المعاهدات جعلت منطقة الخليج العربي بحيرة بريطانية ، وعلى الرغم من خضوع قطر للحماية البريطانية الا انها احتفظت بشخصيتها الدولية ، واحتفظ الشيخ عبدالله باستقلاله ، فيما يتعلق بإدارة شؤون حكمه ، أذ اكتفت بريطانيا بالأشراف على العلاقات الخارجية والدفاع عن البلاد وتعيين مستشار بريطاني لمعاونة الحاكم وتقديم النصح والمشورة ، و تقوية العلاقات بين قطر وبريطانيا (الخصوصي ، 1988م ،صفحه 188) ، وعلى الرغم أن أغلب بنود المعاهدة صيغت حسب طموحات بريطانيا الاستعمارية ، الا أن بعض البنود جاءت لصالح قطر، بحصولها على تعهد من حكومة بريطانيا بالمحافظة على كيانها ضد اي عدوان يستهدفها سواء من جهة البحر او من جهة البر ، وكان التعهدات البريطانية قبل أبرام معاهدة 1916م ، تقتصر على الالتزام بمواجهة الاعتدات البحرية تحديدا ، ويمكن القول أن هذة المعاهدة وضعت بريطانيا قيماً ووصياً على شؤون الدفاع عن قطر ، وكذلك الاشراف على شؤونها الخارجية ، بينما تركت الشؤون المتعلقة بالحكم والادارة والقضاء للشيخ قطر ، مع ضمان استقلال البلاد ، استقلالاً مكفولاً بالحماية البريطانية(العقاد ، 1974م ، صفحه 82) ، ومع وجود تحفظات للشيخ عبدالله في بعض بنود المعاهدة ، تم التصديق النهائي عليها في نيسان عام 1918م ، من قبل وزارة حكومة الهند البريطانية ، بعد مراجعتها والاطلاع عيها، وتم ارسالها الى المقيم السياسي البريطاني السير برسي كوكس ، والى الشيخ عبدالله بن القاسم آل ثاني حاكم قطر لتنفيذ مضمون وبنود المعاهدة (الزركلي ،1971م ، صفحه 101) ، وما أن وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها عام 1918م حتى منحت الحكومة البريطانية شيخ قطر لقب السير ، لما أبدى من مساعدة في الحرب لصالح بريطانيا ،ولقيامة بتنفيذ مطالب بريطانيا في اقناع العثمانيين بالانسحاب من قطر في عام 1915م بصورة سليمة ، وبذلك تميز عن شيوخ الساحل العماني المتصالح (الخصوصي ، 1988م ،صفحه 98).

_ العلاقات البريطانية _ القطرية أثناء تطبيق بنود معاهدة 1916م _

وعلى الرغم من قبول حاكم قطر للمعاهدة بمحض أرادته وتحفظه على بعض بنودها ، وإقرار بريطانيا بأنها ستفي بالتزاماتها بتنفيذ بنود المعاهدة والنصوص الواردة فيها ، الا أن السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الأولى وانتصار دول الحلفاء ، وما صاحبها من تطورات سياسية وتغيرات في موازين القوى ، كانت لصالح بريطانيا جعلها تنظر بستعلاء وأنها الدولة التي لا تقهر ، مما حداً ببريطانيا أن تتجاهل تنفيذ ما جاء في بنود المعاهدة من التزامات ترتبت عليها (عبدالكريم ، 1980م ، صفحه 108) ، وذهبت الى اكثر من هذا وفسراتها شأن الأقوياء وفق مصالحها وتنصلت عن كل وعودها للشيخ عبدالله ، وتبين ذلك واضحا عند أول محك تعرضت له حكومة بريطانيا ، بشأن تنفيذ ما جاء في نصوص المعاهدة ، عندما أثيرت مسألة تسليح قطر والدفاع عنها ، على أثر التهديدات التي صدرت من حكام آل سعود وطموحهم في ضم أمارة قطر ، بعد تعاظم قوة الدولة السعودية (العقاد ، 1974م ، صفحه 99) ، مما أثار مخاوف

---

[6] اللورد جورج ناثانيل كرزون : السياسي البريطاني الشهير تم تعينه بمنصب نائب الملك في الهند (1899–1905م) ويعد صانعاً للسياسة البريطانية في الخليج العربي ، للمزيد ينظر: (لوريمر ،1970 م ،صفحة 373).

وقلق الشيخ عبدالله ودفعه الى اختبار نوايا ومصداقية الحكومة البريطانية في تطبيق التزاماتها ببنود معاهدة 1916م ،وما جاء في بنودها التي تلزم بريطانيا بمواجهة ، أي قوة خارجية تهدد حدود قطر، فطلب الشيخ عبدالله من المقيم البريطاني في الخليج العربي المستر ادوارد تريفور Mr Edward Trevor [7](لوريمر ،1970 م ،صفحة 382)، أن يزور قطر فلبى دعوته ووصل الى الدوحة في حزيران عام 1921م ، وأثناء اللقاء والتباحث حول نصوص المعاهدة ، كان يساور الشيخ قلق وعدم الاطمئنان تجاه حكومة بريطانيا ، وحتى يتحقق من مصداقيتها ، سأل الشيخ عبدالله ، المقيم البريطاني تريفور ، هل تساعدنا الحكومة البريطانية في حال تعرضت بلادنا الى اعتداءات من قوى خارجية ، و تجهزنا بسلاح والعتاد الالزم لحماية بلادنا، وتمنحنا قروضاً مالية مثلما تعهدت (عبدالله ، 1981م ، صفحه 225) ، وكان جواب المقيم تريفور مخيب لا أمال الشيخ عندما قال ، أذا حدث اعتداء على بلادكم سوف نسعى بالطرق السلمية والدبلوماسية لتأمين الحدود وعدم الاعتداء ، أما بشأن السلاح والقروض المالية ، فهذه المسائل تحتاج الى وقت طويل للمناقشة واتخاذ قرار بشأنها (الشيباني ، 1962م صفحة 306) ، حينها أدرك الشيخ عبدالله أن حكومة بريطانيا لا تعير أي اهتمام لمصلحة قطر وتحاول التنصل من تنفيذ بنود المعاهدة ، وقرر أنتهاج سياسة يكسب فيها القوى المجاورة لبلاده ، دون الاعتماد على بريطانيا في تأمين حدود دولته ، وقد أزمع التقرب الى أبن سعود حاكم الدولة السعودية وزيارته ومحاولة توثيق العلاقة وتعزيز أواصر حسن الجوار والتفاهم على تأمين حدود الدولتيين (الشيباني ، 1962م صفحة 308) ، وعلى أثر ذلك تحركت حكومة بريطانيا لاحتواء الموقف وعدم خروج الشيخ عبدالله عن اطار سياستها المعهودة في تحجيم دور حكام المنطقة وإبقائهم ضمن نفوذها الاستعماري ، فأصدرت بريطانيا توجيهاتها الى معتمدها السياسي في البحرين كلايف كاترك Clive Cartwright (التميمي ، 1999 ،صفحة 352) ، بالتوجه الى الدوحة والمبادرة بلقاء الشيخ عبدالله ومحاولة استرضائه وتنفذ رغباته ، قبل زيارته لابن سعود ، في آب 1922م ، وبعد اللقاء أوضح المعتمد كلايف لشيخ أن حكومته أوصت بتنفيذ بنود المعاهدة حرصاً منها على أدامة العلاقة بين البلدين (أبراهيم ، 1981م ، صفحه 282)، وأكد تعهد حكومته بتقديم منحه مالية ، ووضع أحدى السفن الحربية البريطانية تحت تصرف الشيخ عبدالله لتأمين الساحل القطري ، وتعهدها بالدفاع عن حدود قطر ضد أي أعتداء من جانب حكام الدولة السعودية وحماية وتدعيم حكمه ، أذا تعرض للتهديد من الفتن الداخلية ، وأوضح المقيم كلايف مخاطبا الشيخ عبدالله ، أن حكومته تقدم هذا الدعم ، ولكن في المقابل تطلب الموافقة على بنود معاهدة 1916م التي تحفظ عليها سابقا (الصراف ، 1984م ، صفحه 135) ، ورأى الشيخ أن حكومة بريطانيا تستخدم أسلوب الضغط والمقايضة من أجل حمله على الموافقة لتمرير بنود المعاهدة بما يلبي طموحاتها الاستعمارية (العناني، 1981م ، صفحه 73)، عندها آثره عدم العدول عن موقفه وتغليب مصلحه بلاده والحفاظ على السيادة الوطنية ، وقد أستمرت أزمة تطبيق بنود المعاهدة لبضع سنوات تالية ، وتجددت الأزمة في نيسان عام 1926م ، بعد أن وجه أبن سعود الحاكم السعودي تهديدات بضم أجزاء من أمارة قطر الى دولته (الجابري ، 2002م ،صفحه 108) ، مما أثار قلق ومخاوف الشيخ عبدالله فا أعاده طلبه من المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي الكولونيل جارلس بريدوكس Colonel Charles Proctor [8] (لوريمر ،1970 م ،صفحة 382)، بتزويد قطر بسلاح والعتاد اللازم طبقا لما تعهدت به بريطانيا في نصوص المعاهدة ، فأ أرسل المقيم تقريره الى حكومته مبيناً ما جاء بطلب الشيخ وأوضح المقيم البريطاني بريدوكس في تقريره أنه ناقش مسألة السلاح مع الشيخ عبدالله وتفهم أسباب الطلب المستمر والمتكرر لتسليح بلاده (الخصوصي ، 1988م ،صفحه 195) ، وأكد المقيم لحكومته من

---

[7] المستر ادوارد تريفور : المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي (1921–1925م) أشتهر بتوطيد السياسة البريطانية في قطر ، للمزيد ينظر : (لوريمر ،1970 م ،صفحة 382).

[8] الكولونيل جارلس بريدوكس: المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي (1925–1927م) كان له دور مهم في حث حكومته لتزود قطر بسلاح والعتاد ، للمزيد ينظر : (لوريمر ،1970 م ،صفحة 382).

الضروري أرسال دفعه من البنادق والذخيره وفي أقرب وقت ، وأشار في تقريره أن تجهيز الشيخ وأتباعه مسأله مهمه تأتي في البدء لحماية حدود بلادهم من التهديدات الخارجية ، وتأمين بعثات الجيولوجيين البريطانيين للبحث والتنقيب عن النفط (عبدالعزيز ، 1992م ، صفحة 66) ، على أثر تقرير المقيم بريدوكس ، استجابت حكومة بريطانيا لمطلب الشيخ عبدالله ، وبالفعل وصلت أول شحنه من الاسلحة والعتاد في 23 تشرين الاول عام 1926م الى قطر ، وهذا ما أكده المعتمد السياسي البريطاني في البحرين الميجر جونسن بربور Major Johnson Barbour (سعيد ، 1960م ، صفحه 101)، خلال تقريره الى حكومته عن تسليم شحنه الاسلحة الى قطر عن طريق الوكالة السياسية في البحرين، وفي غضون هذه الفترة انتهت الأزمة مؤقتا وتراجع الخطر والتهديدات من الجانب السعودي في التوسع تجاه الحدود القطرية بتوقيع معاهدة جدة البريطانية - السعودية في حزيران عام 1927م ، التي تعهد فيها أبن سعود بالمحافظة على علاقات الصداقة والسلام مع حكام قطر(Hurewitz voI .I.1984.page.273) ، وبذلك توقف الخطر السعودي خلال الأعوام التالية ، مما يتضح أن المعاهدة البريطانية – القطرية لم يقدر لها أن توضع موضع التنفيذ الفعلي، وذلك للاختلاف في مفهومها ودوافعها لدى كل من بريطانيا وقطر(ويلسون ، 2001م ، صفحة 82) ، فقد كان مفهوم الشيخ عبدالله أن تساعده بريطانيا بالأسلحة للدفاع عن بلاده وتأمين حدوده من التهديد الخارجي وفرض الأمن في الداخل ، وأن تقف بضد من خصومه المحليين والخارجيين على حد السواء ، عند أي صراع، وأن تترك له شؤن الحكم المحلي لبلاده ، وكان مفهوم بريطانيا لمعاهدة الحماية 1916م ، هو عدم أخلال أية قوة خارجية أو داخلية ، من وجهة نظرها، بمصالحها ونفوذها في قطر ، وفي المنطقة بأسرها ، ونتيجة لاختلاف المفاهيم والنوايا وتقاطع المصالح فقدت المعاهدة فعاليتها ولم تطبق بنودها فعليا (أتجيسون ، 2001م ، صفحه 88

_موقف بريطانيا من أتفاقيات النفط ومسألة الحدود القطرية – السعودية _

تجددت مسألة أزمة الحدود بين قطر والسعودية بعد دخول شركات تنقيب النفط الى منطقة الخليج العربي ، ويمكن القول أن حكام المنطقة لم يولوا هذه المسألة ذات الأهمية من قبل ، أذ لم يكن مفهوم السيادة الإقليمية بمعناه القانوني معروفاً لديهم ، كما لم يكن هناك مبدأ ثابت لتقرير السيادة (شهداد ، 1985م ، صفحه 132) ، فأحيانا تقرر السيادة على أساس التبعية القبلية ، واحياناً أخرى على ما يمتلكه من مساحة جغرافية ويبسط نفوذه عليها ، وعلى أساس هذا المفهوم تجددت أزمة الحدود عندما قام عبدالعزيز آل سعود حاكم الدولة السعودية من الاستيلاء على منطقة الأحساء وإخضاعها لحكمة بعد انسحاب القوات العثمانية منها (شهداد ، 1985م ، صفحه 33) ، وكان سيطرت أبن سعود على هذه المنطقة غير متوقع من قبل بريطانيا ، فقد خشيت أن يتوسع ويمتد نفوذه خصوصا أن لديه أطماع وهدد بضم أجزاء من قطر الى دولته (العثمان ، 1982م ، صفحة 52)، وتحسباً لما قد يحصل وتحجيما لتوسع أبن سعود ، وحفاظا على تأمين مصالحها في قطر ، فقد وجهت حكومة بريطانيا الى عبدالعزيز آل سعود أنذرا وحذرته من مغبة التوسع تجاه قطر ، ولم تقف بريطانيا عند التحذير، وإنما طلبت من أبن سعود تعهدا بموجب معاهدة القطيف [9] (لوريمر ،1970 م ،صفحة 1273).، التي وقعها مع بريطانيا في شباط عام 1915م، بالالتزام بعدم التعدي والتوسع بتجاه حدود قطر ، وتعهد بالانكفاء داخل حدود دولته ، ويأتي توقيع أبن السعود على المعاهدة يندرج ضمن تجنبه في عدم قدرته الدخول في مواجهه مباشرة ضد بريطانيا (شهداد ، 1985م ، صفحه 135) ، وعلى الرغم من تعهد عبدالعزيز آل السعود بعدم تهديد حدود قطر ، الا أن أزمة مسألة الحدود برزت من جديد وتكشفت نواياه واطماعه بضم قطر ، حين منح الشركة الشرقية العامة الأمريكية في آيار عام 1922م ، حق الامتياز في التنقيب واستخراج النفط في المنطقة الشرقية لتشمل الأحساء وأجزاء من شبه جزيرة قطر (العبوسي ، 1956م ، صفحة 106) ، مما سبب امتعاضا

[9] معاهدة القطيف : أو تعرف رسمياً بمعاهدة دارين ، وهي اتفاقية وقعت في 26 حزيران عام 1915م بين الامير عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا ممثلة بالسير برسي كوكس المعتمد السياسي في الخليج العربي ، للمزيد ينظر: (لوريمر ،1970 م ،صفحة 1273).

وقلقا لدى الشيخ عبدالله آل ثاني ونقل تخوفه الى المقيم السياسي في الخليج العربي السير برسي كوكس ، خلال لقائه في الدوحة في حزيران 1922م ، مما دفع المقيم كوكس الى الاعتراض على ذلك أثناء لقائه مع أبن سعود في مؤتمر العقير [10](أتجيسون ، 2001م ، صفحه 99)، في تموز عام 1922 ، فقد أكد المقيم كوكس أن قطر أمارة منفصلة عن الأراضي السعودية بخط يمتد بين سلوى وخور العديد ، ومن جانبها والتزاما منها بمسؤولية حماية قطر ضد أي تهديد ، أصدرت الحكومة البريطانية توجيهاتها الى المقيم السياسي برسي كوكس بضرورة ألزام أبن سعود بعقد معاهدة على غرار ما سبق أن التزم به في معاهدة القطيف لعام 1915م في ما يخص قطر على وجه الخصوص (العطار ، 1977م ، صفحة 108)، وعلى أثر هذه التوجيهات عقد المقيم كوكس في جدة مؤتمرا مع عبدالعزيز آل سعود تمخض عنه توقيع معاهدة جدة [11] (أتجسون ، 2001م ، صفحه 82) ، في أيلول عام 1927م ، وقد نصت المعاهدة تعهد أبن سعود بالمحافظة على علاقات السلم وعدم التعدي على حدود قطر، والالتزام ببنود المعاهدة واحترام المواثيق، وبناء علاقات وديه مع حكام قطر الذين تربطهم معاهدات حماية مع حكومة بريطانية (سنان ، 1966م ، صفحة 99) ، وعلى أثر توقيع معاهدة جدة توقفت مسألة أزمة الحدود بين قطر والسعودية لعدة أعوام ، ولكنها أثيرت من جديد وذلك أثر منح الشيخ عبدالله آل ثاني حاكم قطر الى الشركة البريطانية النفطية حق الامتياز والتنقيب عن البترول واستخراجه في تشرين الأول عام 1932م ، مما أثار حفيظه أبن سعود ودفعه الى الاعتراض على الاتفاقية الموقعة بين الشيخ عبدالله والشركة البريطانية (العناني ، 1979م ، صفحة 73) ، وعلل اعتراضه أن مسألة أزمة الحدود لم يتم الاتفاق عليها وغير معترف بها من قبل الطرفين ، وعليه لا يحق لحاكم قطر عقد أتفاق مع أي شركة تنقيب دون تسوية مسألة الحدود بين البلدين ، وإزاء هذا الاعتراض وجهت بريطانيا تحذيرا الى أبن سعود ، وعدت اعتراضه غير مبرر ولا يستند الى أطار قانوني ومنافيا للمادة السادسة من معاهدة جدة التي تنص على عدم التدخل في الشؤون القطرية ، ويتنافى كذلك مع اتفاقية مؤتمر العقير عام 1922 م ، والتي تقضي بأن المنطقة الواقعة شرقي دوحة سلوى تتبع شبه جزيرة قطر (الريس ، 1987م ، صفحة 98) ، وأكدت الحكومة البريطانية على ضرورة تطبيق ما جاء في اتفاقية العقير التي اعتمد فيها الخط الأزرق لتحديد الحدود الفاصلة بين قطر والسعودية والذي يمتد من تجاه جزيرة الزخنونية حتى خط العرض عشرين (Francis . vol. 2.1982. page 373) ، في حين كان الجانب السعودي يرفض هذا الخط ، ولعدم وصول الطرفين الى تفاهم بشأن مسألة الحدود ، أدى الى استمرار الأزمة بين فترة وأخرى ، ففي شباط عام 1935م ، وقع الشيخ عبدالله آل ثاني حاكم قطر على اتفاقية تجديد الامتياز مع المستر تشارلز كلارك Mr Charles Clarke [12] (الدباغ ،1961م ، صفحة 166) ، نائبا عن الشركة البريطانية ونصت الاتفاقية على حق الشركة في التنقيب والحفر واستخراج البترول ، وعلى آثرها تجددت مشكلة أزمة الحدود السعودية وقطر ، فسارع عبدالعزيز آل سعود الى بعث رسالة تحذير الى شيخ قطر في آذار عام 1935م ، يطلب فيها وقف العمل باتفاقية النفط مع الشركة البريطانية حتى انتهاء الخلافات على الحدود بين البلدين (وهبه ، 1982م ، صفحة 73) ، الا أن شيخ قطر لم يستجيب لرسالة أبن سعود ، وأوضح أنه منح الامتياز ووقع الاتفاقية مع الشركة على أراضي تعود الى قطر ولا تعود ملكيتها ضمن حدود السعودية ، ولم يعد بالإمكان الرجوع أو العدول عن الاتفاق (الفيل ، 1988م ، صفحة 66) ، وعلى أثر تأزم الأوضاع بين قطر والسعودية في مشكلة الحدود ، تدخلت الحكومة البريطانية على خط الأزمة شعوراً منها بالمسئولية

---

[10] معاهدة العقير :اتفاقية وقعت في 2 آذار 1922م بين عبدالعزيز آل سعود والمعتمد السياسي برسي كوكس في الخليج العربي حدد الحدود الدولة السعودية مع الأمارات المجاورة لها ،للمزيد ينظر : (أتجيسون ، 2001م ، صفحه 99).

[11] معاهدة جدة : اتفاقية وقعت بين الأمير عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا ممثلة بالمعتمد السياسي البريطاني في الخليج العربي السير جيلبرت كلايتون ، للمزيد ينظر : (أتجسون ، 2001م ، صفحه 82) .

[12] المستر تشالرز كلارك ، المدير التنفيذي للشركة البريطانية للتنقيب واستخراج البترول عقد اتفاقية الامتياز مع حاكم قطر بتفويض من حكومته ، للمزيد ينظر : (الدباغ ،1961م ، صفحة 166) .

تجاه حماية الحدود القطرية والتزاماً منها بمعاهدة الحماية بين البلدين طلبت حكومة بريطانيا من الجانب القطري والسعودي الحضور لعقد مؤتمر في لندن (الدباغ ،1961م ، صفحة 112) ، لبحث مسألة أزمة الحدود بحضور مسؤولين من الحكومة البريطانية للأشراف على سير المباحثات بين الوفدين ، وخلال الجلسات، أكدت الجانب البريطاني للوفد السعودي أن جبل نخش الطرف الجنوبي لجبل الدخان الواقع في الجنوب الغربي لشبه جزيرة قطر جزء لا يتجزأ من أراضي دولة قطر(الاتحاد العام للغرف التجارية العراقية ، 1970م ، صفحة 99)، ولا يوجد أي مستند قانوني يثبت أو يدل على عائديتها ضمن حدود الأراضي السعودية ، وعلى الرغم من المحاولات الحثيثة من حكومة بريطانية لتوصل لحل نهائي لمسألة أزمة الحدود بين قطر والسعودية ، الا أنها باءت بالفشل(عباس ، 2009م ، صفحة 73) ، نظرا لا صرار كل طرف على موقفه ، ويتضح من مجريات الأحداث فيما يتعلق بمسألة أزمة الحدود القطرية – السعودية التي ظهرت مع بداية البحث والتنقيب عن النفط ، أنه على الرغم من الاحتجاجات السعودية ضد شركات النفط العاملة بقطر (العنزي ، 1996م ، صفحة 227)، فقد أستمرت الشركات في عمليات التنقيب واستخراج النفط من شبه جزيرة قطر دون توقف ، وهذا يؤكد لنا أن الدول الكبرى ومنها بريطانية تؤسس مصلحها على أزمات الدول الأخرى ، مما يشير أن تد خلها دائما يؤجج الصراع ويفاقم الأزمات بين الاطراف ، ولو تركت الدول وشأنها وامتنعت عن التدخل في شؤونها لا انتهت وحلت جميع المشاكل بين الدول بالطرق السلمية (رجب ، 1989م ، صفحة 53) .

- تجديد معاهدة الحماية البريطانية على قطر عام 1935م –

استغلت بريطانيا تفردها بمنطقة الخليج العربي ، بعد خروجها منتصرة في الحرب العالمية الاولى ، وشعورها بأنها الدولة التي لا تقهر والنفوذ الاقوى في المنطقة ، ولا يمكن لأي دولة الوقوف امام سياستها ، فتوجهت الى أحكام نفوذها من خلال عقد معاهدات حماية مع زعماء منطقة الخليج العربي ، بما يخدم مصالحها (أمين ، 1970م ، صفحة 98) ، وقد انتهزت بريطانيا الصراع والازمات بين القوى في المنطقة لتنفيذ مخططها الاستعماري ، أذ حاولت على مر الاحداث استغلال حالة الانقسام بين الاطراف لاستقواء طرف ضد الطرف الأخر (الأشعل ، 1978م ،صفحة 88)، ومما يؤكد ذلك أزمة مسألة الحدود القطرية – السعودية ، فبعد استمرار التهديدات التي أطلقها أبن سعود حاكم الدولة السعودية بشأن ضم أجزاء من أراضي قطر الى دولته ، ونظرا لتزايد تخوف الشيخ عبدالله آل ثاني من خطر العدوان السعودي ضد بلاده (أمين ، 1970م ، صفحة 101) ، فقد بعث برسالة الى الحكومة البريطانية عبر المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي الكولونيل تايكر فاول Colonel Tiker Faul [13](الدباغ ،1961م ، صفحة 173) ، في الأول من حزيران عام 1935م ، يطلب فيها الشيخ عبدالله تجديد الحماية البريطانية على بلاده ،على أن تكون المعاهدة الجديدة شاملة للبلاد براً وبحراً وجواً ، وفي 11 حزيران تسلم الشيخ عبدالله رسالة جوابيه من المقيم البريطاني الكولونيل فاول بإيعاز من حكومته (شاكر ، 2003م ، صفحة 788) ، يقول فيها أن الحكومة البريطانية على استعداد لتلبية مطالبكم بشرط أن تجددوا اتفاقية امتياز النفط للشركة البريطانية وأن تكون الحماية ضد أية هجمات خطيرة تتعرض لها قطر من جهة البر ، وأن تكون الوسائل في ذلك باستخدام القوة الجوية الملكية البريطانية (بلجريف ، 1991م ، صفحة 66)، على أن يتم توفي كل التسهيلات اللازمة لسلاح الجو في البلاد ، من ذلك استخدام التلغراف اللاسلكي وأماكن للهبوط ومخازن للبترول والمتطلبات الأخرى ، وأن يكون من حق سلاح الجو الملكي زيارة قطر عندما تقتضي الضرورة لذلك ، وهنا يتضح أن بريطانيا استغلت مسألة أزمة الحدود القطرية – السعودية وطلب الشيخ عبدالله لحماية بلاده من العدوان السعودي ، ففرضت شروطها ، فضلاً عن ذلك فأن الحكومة البريطانية طلبت من الشيخ عبدالله خلال أوامر أصدرتها الى المقيم البريطاني في الخليج العربي الكولونيل فاول بمنع إعطاء حق امتياز الحفر والتنقيب للشركات الامريكية في قطر ، وحصر

---

[13] الكولونيل تايكر فاول : المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي (1932– 1935م) أسندت له مهمة التنسيق بين حكومته وحاكم قطر لعقد معاهدة 1935م ، للمزيد ينظر : (الدباغ ،1961م ، صفحة 173).

الموافقات والتراخيص والعقود للشركات البريطانية النفطية (وليمز ، 1953م ، صفحة 98) ، وقد أضطر شيخ قطر الى قبول الشروط البريطانية متعهداً بالالتزام بكافة بنود المعاهدة الجديدة ، وعلى هذا الأساس وقع الشيخ عبدالله آل ثاني حاكم قطر مع المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي الكولونيل تايكر فاول الذي ناب عن حكومته ، على تجديد المعاهدة في 24 حزيران 1935م، وبتوقيع هذه المعاهدة ترتبت على بريطانيا مسؤولية والتزام اكبر تجاه حماية قطر ، أذ أصبحت الحماية شاملة ضد أي اعتداء بري أو بحري أو جوي (نوشي ، 1971م ، صفحة 82) ، وقد تعهدت بريطانيا بالوقوف الى جانب الشيخ عبدالله وولي عهده الشيخ حمد آل ثاني ضد أي تهديد لحكمه في الداخل او أية اعتداءات على حدود بلاده ، وعلى آثر توقيع المعاهدة طلبت الحكومة البريطانية من الشيخ عبدالله ، عقد اتفاق جديد مع المستر تشارلز كلارك مندوب الشركة البريطانية ، وقد تحقق لبريطانيا ذلك ، وتم توقيع الاتفاق في 27 حزيران 1935م ، منح بموجبه الشيخ عبدالله آل ثاني الشركة امتيازاً للقيام بعمليات التنقيب واستخراج البترول وتصديره من أراضيه (نوفل ، 1960م ، صفحة 99) ، ومن خلال مجريات الأحداث لجوانب العلاقات القطرية – البريطانية ، يتضح لنا أن بريطانيا استطاعت عن طريق ممارسته الضغط السياسي والعسكري على الشيخ عبدالله آل ثاني للوصول الى تحقيق اهدافها الاستعمارية في ضم قطر تحت حمايتها ، لتثبيت وجودها والمحافظة على مصالحها الاقتصادية والسياسية ، كما هي بقية أمارات الخليج العربي (الأحمد ، 1985م ، صفحة 73).

-الخاتمة-

1 - سعت بريطانيا أثناء فترة الحرب العالمية الاولى للهيمنة على الخليج العربي بشكل عام وقطر على وجه الخصوص من خلال أنهاء أي تواجد للقوى المنافسة لها ، وتحقق لها ذلك فعلا ، بعد انتصارها على الدولة العثمانية وحلفائها في دول المحور وأصبحت القوى المهيمنة في المنطقة .

2 - استطاعت بريطانيا استغلال مسألة أزمة الحدود القطرية - السعودية للضغط على الشيخ عبدالله حاكم قطر ، لعقد معاهدات الحماية بحجة الدفاع عن البلاد ضد اعتداءات الدولة السعودية ، وكانت أغلب بنود المعاهدات لخدمة مصالح بريطانيا و مشاريعها الاستعمارية .

3 - مارست الحكومة البريطانية ضغوط شديدة على الشيخ عبدالله آل ثاني باستخدام القوة أحياناً والسياسة أحياناً أخرى ، لتطويعه ضمن سياستها وعدم السماح بعقد اتفاق أو معاهدة مع أي دولة أخرى الا بموافقة الحكومة البريطانية ، مما قيد سلطاته في أدارة شؤون بلاده .

4 - توجهت الحكومة البريطانية لا أحكام نفوذها وسيطرتها على قطر بعد اكتشاف النفط ، وعززت تواجدها بتأسيس الشركات النفطية البريطانية للتنقيب واستخراج البترول وتصديره وحصلت على عقد الامتياز بالشروط التي تلبي مصالحها السياسية والاقتصادية في قطر .

5 - تمكنت بريطانيا من تدعيم سياستها الاستعمارية الرامية لعزل قطر عن محيطه الاقليمي ووضعه تحت حمايتها، سيما بعد تجديد معاهدة الحماية والانفراد به والاستحواذ على موارده التجارية وثرواته النفطية ، كما هي بقية أمارات الخليج العربي.

_ قائمة المصادر _

١) أحمد العناني ، قسم الوثائق بمكتب الأمير ، وثائق التاريخ القطري ، مطبعة الدوحة ، الوثائق البريطانية والعثمانية ، الدوحة ، 1979م .
٢) رياض نجيب الريس ، وثائق الخليج العربي ، 1968- 1971م ، طموحات وهموم الاستقلال ، لندن ، 1987م .
٣) الاتحاد العام للغرف التجارية العراقية ، تقرير عن امارات الخليج العربي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1970م .
٤) تشارلز بلجريف، مذكرات بلجريف ، ترجمة : مهدي عبدالله ، ط1 ، المنامة ، 1991م.
٥) جمال زكريا قاسم ، الخليج العربي (1914-1945م) ، ط 1، مطبعة المدني ، القاهرة ، 1973م .
٦) منيرة عبدالله العرينات ، علاقة نجد بالقوى المحيطة (1902-1914م) ، ط1 ، دار ذات السلاسل ، الكويت ، 1990م .

٧) عبدالعزيز محمد منصور ، التطور السياسي لقطر في الفترة ما بين (1868-1916م) ،ط2 ،ذات السلاسل ، الكويت ،1980م .
٨) محمد عدنان مراد ، صراع القوى في المحيط الهندي والخليج العربي جذوره التاريخية وأبعاده ، دار دمشق للطباعة والنشر ،دمشق ، 1984م .
٩) عبدالعزيز عبدالغني أبراهيم ، حكومة الهند البريطانية والأدارة في الخليج العربي ، دراسة وثائقية ، دار المريخ ، الرياض ، 1981م .
١٠) بدر الدين عباس الخصوصي ،دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت ، 1988م .
١١) صلاح العقاد ، التيارات السياسة في الخليج العربي ،المطبعة الفنية الحديثة ، القاهرة ، 1974م .
١٢) خير الدين الزركلي ، شبه جزيرة العرب في عهد الملك عبدالعزيز ، بيروت ،1971م.
١٣) حنين عبدالأمير عبدالكريم ، الأطماع العالمية في الخليج العربي ، البصرة ، 1980م.
١٤) محمد مرسي عبدالله ، دولة الامارات العربية وجيرانها ، دار النفائس ، بيروت ، 1981م.
١٥) محمد شريف الشيباني ، أمارة قطر العربية بين الماضي والحاضر ، دار الثقافة ، بيروت ، 1962م.
١٦) ابراهيم جارالله بن دخنة التميمي ، المعاضيد وقطر وتاريخ ونسب وحضارة ، دار المعارف ، الكويت ، 1999 .
١٧) محمود حسن الصراف ، تطور قطر السياسي والاجتماعي في عهد الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني ، بيروت ، 1984م .
١٨) موزة سلطان الجابري ،التطور الاقتصادي والاجتماعي في قطر (1930- 1973م) ، مطابع دار الشرق ، الدوحة ، 2002م.
١٩) موضي بنت منصور بن عبدالعزيز ، الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت (1923- 1924م) ، دار السياق للطباعة ، بيروت ، 1992م .
٢٠) أمين سعيد ، الخليج العربي في تاريخه السياسي ونهضته الحديثة ، بيروت ، 1960م.
٢١) ابراهيم محمد شهداد ، تطور العلاقات بين شركات النفط ودول الخليج العربية منذ عقود الامتياز الأولى حتى عام 1973 م ، مطابع قطر الوطنية ، الدوحة ، 1985م .
٢٢) ناصر محمد العثمان ، السواعد السمر (قصة النفط في قطر) ، مطابع الدوحة الحديثة ، 1982م .
٢٣) محمد جواد العبوسي ، البترول في البلاد العربية ، القاهرة 1956م .
٢٤) جواد العطار، تاريخ البترول في الشرق الأوسط (1901- 1972م) ، بيروت ، 1977م .
٢٥) محمود بهجت سنان، تاريخ قطر العام ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1966م .
٢٦) مصطفى مراد الدباغ ، قطر ماضيها وحاضرها ، دار الطليعة ، بيروت ،1961م.
٢٧) حافظ وهبه ، جزيرة العرب في القرن العشرين ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1982م .
٢٨) محمد رشيد الفيل ، الأهمية الاستراتيجية للخليج العربي ، ذات السلاسل ، الكويت ، 1988م .
٢٩) يحيى حلمي رجب ، الخليج العربي والصراع الدولي المعاصر ، دار العروبة للنشر ، الكويت ، 1989م .
٣٠) عبدالله الأشعل ، قضية الحدود في الخليج العربي ، مركز الدراسات السياسية والأستراتيجية ، القاهرة ، 1978م .
٣١) سيد نوفل ، الأوضاع السياسية لأمارات الخليج العربي وجنوب الجزيرة ، القاهرة ، 1960م .
٣٢) سامي سعيد الأحمد ، تاريخ الخليج العربي من أقدم الأزمنة حتى التحرير العربي ، بغداد ، 1985م .
٣٣) ارنولدت ويلسون، تاريخ الخليج ، ترجمة :محمد امين عبدالله ، دار الحكمة ، لندن ، 2001م .
٣٤) سي بو أتجيسون ، مجموعة المعاهدات والتعهدات والسندات ذات العلاقة بالهند البريطانية والخليج العربي والجزيرة العربية ، ترجمة :عبدالوهاب القصاب ، بيت الحكمة ، بغداد ، 2001م .
٣٥) سيتون وليمز ، بريطانيا والدول العربية (1920- 1948م) ، ترجمة : أحمد عزت عبدالكريم ، القاهرة ، 1953م .
٣٦) اندريه نوشي ، الصراعات البترولية في الشرق الاوسط ، ترجمة : أحمد محفل ، بيروت ، 1971م .

37) **Hurewitz J.c DipIomacy in the Near and MiddIe East Docmentary Record voI .I 1984.**

38) **Warden Francis Extracts from Priefnotes Related to the Rise and Progress of the . Arab Tribes of the Persian Gulf . vol. 2.1987.**

٣٩) عباس خضير عباس ، برسي كوكس ودوره بالسياسة البريطانية في الخليج والجزيرة العربية 1899-1915م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2009م.

٤٠) ج. ج. لوريمر ، موسوعة دليل الخليج العربي ، القسم التاريخي ، ج 3، (طبع على نفقة الشيخ خليفة حمد آل ثاني) ، مطبعة بن علي ، الدوحة ،1970 م.

٤١) محمود شاكر، موسوعة تاريخ الخليج العربي ، دار أسامة للنشر ، عمان ، 2003م.

٤٢) أحمد العناني ، الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني ومشكلات الزعامة المحلية في الخليج العربي ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، المجلد 13 ،العدد 2، 1981م.

٤٣) عبدالرزاق محمد ، برسي كوكس ، مجلة المدى ، العدد 312 ، المنامة ، شباط ، 2014م .

٤٤) يحيى حلمي رجب ، الخليج العربي والصراع الدولي المعاصر ، دار العروبة للنشر ، الكويت ، 1989م .

٤٥) عبد الأمير محمد أمين ، أضواء جديدة على تاريخ الخليج العربي الحديث ، مجلة دراسات تاريخية ، بغداد ، العدد 11 ، آب ، 1970م .

References

1) Ahmad Al-Anani, Documents Department at the Emir's Office, *Documents of Qatari History, British and Ottoman Documents*, Al-Doha Press, Doha, 1979.
2) Riad Najib Al-Rayyes, *Arab Gulf Documents, 1968–1971: Ambitions and Concerns of Independence*, London, 1987.
3) Federation of Iraqi Chambers of Commerce, *A Report on the Emirates of the Arab Gulf*, Al-Ma'aref Press, Baghdad, 1970.
4) Charles Belgrave, *Belgrave's Memoirs*, translated by Mahdi Abdullah, 1st ed., Manama, 1991.
5) Jamal Zakaria Qasim, *The Arab Gulf (1914–1945)*, 1st ed., Al-Madani Press, Cairo, 1973.
6) Munira Abdullah Al-Uraynat, *Najd's Relationship with Surrounding Powers (1902–1914)*, 1st ed., Dar That Al-Salasil, Kuwait, 1990.
7) Abdulaziz Mohamed Mansour, *The Political Development of Qatar during the Period (1868–1916)*, 2nd ed., That Al-Salasil, Kuwait, 1980.
8) Mohamed Adnan Murad, *Power Struggle in the Indian Ocean and the Arab Gulf: Historical Roots and Dimensions*, Dar Dimashq for Printing and Publishing, Damascus, 1984.
9) Abdulaziz Abdulghani Ibrahim, *The British Government of India and Administration in the Arab Gulf: A Documentary Study*, Dar Al-Marikh, Riyadh, 1981.
10) Badr Al-Din Abbas Al-Khususi, *Studies in the Modern and Contemporary History of the Arab Gulf*, That Al-Salasil for Printing, Publishing, and Distribution, Kuwait, 1988.

11) Salah Al-Aqqad, *Political Currents in the Arab Gulf*, Al-Matba'a Al-Fanniyya Al-Haditha, Cairo, 1974.
12) Khayr al-Din al-Zirikli, *The Arabian Peninsula during the Reign of King Abdulaziz*, Beirut, 1971.
13) Hanin Abdul-Amir Abdul-Karim, *International Ambitions in the Arab Gulf*, Basra, 1980.
14) Muhammad Mursi Abdullah, *The United Arab Emirates and Its Neighbors*, Dar Al-Nafaes, Beirut, 1981.
15) Mohamed Sharif Al-Shaibani, *The Arab Emirate of Qatar between Past and Present*, Dar Al-Thaqafa, Beirut, 1962.
16) Ibrahim Jarallah bin Dakhna Al-Tamimi, *Al-Ma'adeed and Qatar: History, Lineage, and Civilization*, Dar Al-Ma'aref, Kuwait, 1999.
17) Mahmoud Hassan Al-Sarraf, *Qatar's Political and Social Development during the Reign of Sheikh Qasim bin Mohammed Al Thani*, Beirut, 1984.
18) Moza Sultan Al-Jabri, *Economic and Social Development in Qatar (1930–1973)*, Dar Al-Sharq Printing Press, Doha, 2002.
19) Moudi bint Mansour bin Abdulaziz, *King Abdulaziz and the Kuwait Conference (1923–1924)*, Dar Al-Siyaq for Printing, Beirut, 1992.
20) Amin Said, *The Arab Gulf in its Political History and Modern Renaissance*, Beirut, 1960.
21) Ibrahim Mohamed Shahdad, *The Evolution of Relations between Oil Companies and the Arab Gulf States since the First Concession Contracts until 1973*, Qatar National Printing Presses, Doha, 1985.
22) Nasser Mohamed Al-Othman, *The Tan Hands (The Story of Oil in Qatar)*, Al-Doha Al-Haditha Presses, 1982.
23) Muhammad Jawad Al-Abousi, *Petroleum in the Arab Countries*, Cairo, 1956.
24) Jawad Al-Attar, *History of Petroleum in the Middle East (1901–1972)*, Beirut, 1977.
25) Mahmoud Bahjat Sinan, *The General History of Qatar*, Al-Ma'aref Press, Baghdad, 1966.
26) Mustafa Murad Al-Dabbagh, *Qatar: Its Past and Present*, Dar Al-Tali'a, Beirut, 1961.
27) Hafiz Wahba, *The Arabian Peninsula in the Twentieth Century*, Maktabat Al-Nahda Al-Misriyyah, Cairo, 1982.
28) Mohamed Rashid Al-Feel, *The Strategic Importance of the Arab Gulf*, That Al-Salasil, Kuwait, 1988.
29) Yahya Helmy Rajab, *The Arab Gulf and Contemporary International Conflict*, Dar Al-Uruba for Publishing, Kuwait, 1989.
30) Abdullah Al-Ashal, *The Border Issue in the Arab Gulf*, Center for Political and Strategic Studies, Cairo, 1978.
31) Sayed Nofal, *The Political Conditions of the Arab Gulf Emirates and the Southern Peninsula*, Cairo, 1960.

32) Sami Said Ahmed, *History of the Arab Gulf from the Earliest Times until the Arab Liberation*, Baghdad, 1985.
33) Arnold T. Wilson, *The History of the Persian Gulf*, translated by Mohamed Amin Abdullah, Dar Al-Hikma, London, 2001.
34) C.U. Aitchison, *A Collection of Treaties, Engagements and Sanads Relating to British India, the Arab Gulf, and the Arabian Peninsula*, translated by Abdul Wahab Al-Qassab, Bayt Al-Hikma, Baghdad, 2001.
35) Seton-Williams, *Britain and the Arab States (1920–1948)*, translated by Ahmed Ezzat Abdul Karim, Cairo, 1953.
36) André Nouschi, *Oil Conflicts in the Middle East*, translated by Ahmed Mahfel, Beirut, 1971.
37) Hurewitz, J.C., *Diplomacy in the Near and Middle East: A Documentary Record*, Vol. I.1984.
38) Warden, Francis, *Extracts from Brief Notes Relative to the Rise and Progress of the Arab Tribes of the Persian Gulf*, Vol. 2.1987.
39) Abbas Khodair Abbas, *Percy Cox and His Role in British Policy in the Gulf and the Arabian Peninsula 1899–1915*, unpublished Master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2009.
40) J.G. Lorimer, *Gazetteer of the Persian Gulf, Oman and Central Arabia*, Historical Part, Vol. 3, (Printed at the expense of Sheikh Khalifa bin Hamad Al Thani), Bin Ali Press, Doha, 1970.
41) Mahmoud Shaker, *Encyclopedia of Arab Gulf History*, Dar Osama for Publishing, Amman, 2003.
42) Ahmad Al-Anani, "Sheikh Qasim bin Mohammed Al Thani and the Problems of Local Leadership in the Arab Gulf," *Arab Gulf Studies Center*, University of Basra, Vol. 13, No. 2, 1981.
43) Abdul Razzaq Mohamed, "Percy Cox," *Al-Mada Magazine*, No. 312, Manama, February, 2014.
44) Yahya Helmy Rajab, *The Arab Gulf and Contemporary International Conflict*, Dar Al-Uruba for Publishing, Kuwait, 1989.
45) Abdul Amir Mohamed Amin, "New Lights on the Modern History of the Arab Gulf," *Journal of Historical Studies*, Baghdad, No. 11, August, 1970.